

الرجلين وعنك البطن وغير ذلك فيوصل الماء الى جميع ذلك  
ثم يبيض على راسه ثلاث حثيات ثم يبيض الماء على ساير  
جسده ثلاث مرات ويوصل الماء الى جميع بشرته والشمور  
الكثيفة والخفيفة ويجم بالفضل ظاهر الشمر وباطنه واصول  
منايته ويستحب ان يبدل بماء من اعالي بدنه وان يكون  
مستقبال القبلة وان يقول بعد الفراغ اشهد ان لا اله الا  
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وينوي الغسل  
من اول شروعه فيما ذكرناه ويستحب النية ان يفرغ  
من غسله في ذلك الغسله والواجب من هذا كله النية في  
اول ملاقة اول جزء من البدن للماء وتعميم البدن  
شعره وبشره بالماء ومن شرطه ان يكون البدن طاهرا من  
التجاسة وما زاد على هذا مما ذكرناه سنة وينبغي لمن  
اعتسل من اناء كالبريق ونحوه ان يتفطن لدقيقه قد  
يفعل عنها وهي انه اذا استنجى وطهر محل الاستنجاء  
بالماء فينبغي ان يغسل محل الاستنجاء بعد ذلك بنية غسل  
الجنازة لانه اذا لم يغسله الا ن ربما غسل عنه بعد ذلك  
فلا يصح غسله لتركه ذلك وان ذكره احتاج الي مسح  
فرجه فيستنفض وضوه او يتناج الي كلفة في لف خرقة  
على يديه انتهى واذا فعل ما ذكر لاقت بده فرجه  
دبره الناقض منه فيصير عليها حدث اصفر فينتن به  
الي اليه لرفع الحدث في وقتها عن بده اهم هذا عند  
ومد

عنه الرقيقة

ومذهب كثير من الائمة ولم يوجب احد من العلماء ذلك  
في الغسل ولا في الوضوء الا ما لك والمزني ومن سواه مما يقول  
هو سنة لو تركه صحت طهارته في الوضوء ولم يوجب ايضا  
الوضوء في غسل الجنابة الا داود الظاهري ومن سواه يقول  
هو سنة فلوا فاض الماء على جميع بدنه من غير وضوء صح  
غسله واستباح به الصلاة وغيرها ولكن الافضل ان  
يتوضا كما ذكرنا وتحصل المفضلية بالوضوء قبل الغسل او  
بعده واذا توضا ولا لا ياتي به ثانيا فقد اتفق العلماء على  
انه لا يستحب وضوء وهذا مختص بما يتعلق بصفة  
الغسل والحدث يدل على كثير مما ذكرناه في حديث  
عائشة في الصحاحين انه صلى الله عليه وسلم وضوه  
للصلاة قبل افاضة الماء عليه وظاهر هذا انه صلى  
الله عليه وسلم اكل الوضوء بغسل الرجلين وقد جاء  
في اكثر روايات ييمونه تروضا وضوه للصلاة غير قدميه  
شرا فاض الماء عليه ثم تنحى فغسل رجليه وفي رواية من  
حديث يثيار واهل البخاري تروضا وضوه للصلاة غير  
قدميه ثم افاض الماء عليه ثم غسل قدميه قوله فيدخل  
اصابعه فاصول الشمر انما فعل ذلك ليبلن الشمر ويرطبه  
فيسهل مرور الماء عليه قوله حتى اذا راعى ان قد استبرأ  
حفن على راسه ثلاث حثيات معنى استبرأ او وصل البلل  
الي جميعه ومعنى حفن اخذ الماء بيديه جميعا **ع- ابن**

توضا

195